# البحث العاشر

# درجة الوعي بظاهرة التنمر الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

اعداد

أ/ سماح بنت عبدالواحد بن عبدالله الشعيبي

مشرفة تربوية بقسم تقنية المعلومات

2024م – 1446هـ

**الملخص:**

يهدف البحث إلى الكشف عن درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (576) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، واستخدم البحث أداة واحدة تمثلت في استبيان لجمع البيانات المتعلقة بدرجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني، وتوصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها: أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة البحث يساوي (4.47)، وهو مؤشر على أن هناك وعي بدرجة (كبيرة جداً) على فقرات استبانة درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني، كما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية على الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصى البحث بضرورة تدريب معلمات المرحلة الثانوية على معرفة المصادر والأدوات التي يمكن استخدامها لتقديم الدعم للطالبات المتضررات من التنمر الإلكتروني وتوعيتهن بأساليب التعامل.

**الكلمات المفتاحية:** التنمر الإلكتروني – درجة الوعي بالتنمر الالكتروني.

**Abstract**:

This research aimed to explore the awareness level of high school female teachers regarding cyberbullying. The study employed a descriptive-analytical method, with a sample consisting of 540 high school female teachers in Jeddah. Data were collected using a single tool, a questionnaire designed to assess the female teachers' level of awareness about cyberbullying. The findings revealed that the overall mean score of responses was 3.39, indicating a "moderate" awareness level among the female teachers concerning cyberbullying. Additionally, the results showed no statistically significant differences at the 0.05 level in female teachers' responses based on educational qualification or years of experience. The study recommended the need to train high school female teachers on how to identify resources and tools to support students affected by cyberbullying and educate them on effective coping strategies.

**Keywords**: Cyberbullying, High school female teachers.

**المقدمة:**

في عصرنا الحالي، أصبحت شبكة الانترنت والتكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ، حيث كان لهما الأثر الكبير في إحداث تغييرات جذرية في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، من التعليم والترفيه والتسوق والأعمال المختلفة ، والتواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى ، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا محوريًا في الحياة والروتين اليومي للأشخاص ، وكان لها أكبر الأثر في تغيير نمط حياة الأشخاص وميولهم وأفكارهم . وتشير الدراسات إلى ازدياد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ، خاصة بين الشباب، حيث إنه على عكس المواقع التقليدية ، توفر وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين فرصة لتحميل المعلومات وفقًا للإعدادات التي يختارونها في حساباتهم، والرد على محتويات الآخرين، ووضع علامات أو مشاركة المحتوى ( Lupton, Pedersen, & Thomas, 2016).

ومع هذا التوسع السريع في استخدام الإنترنت و التكنولوجيا و وسائل التواصل الاجتماعي، برزت العديد من الظواهر السلبية، التي كان من أبرزها ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث تمثل تحديًا عالميًا يؤثر على الأفراد والمجتمعات على حد سواء ، فقد أصبح التنمر الإلكتروني من الظواهر المتزايدة عبر الانترنت ، و من أبرز المخاطر المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (Álvarez & Moral, 2020)، مما جعله أحد التحديات الكبرى التي يصعب تجنبها لدى المراهقين خصوصاً ، كون الانترنت منصة تسمح للممارسات العدوانية بالازدهار، وتوفر بيئة مشجعة للتنمر بسبب سهولة إخفاء الهوية وإمكانية الوصول الدائم للضحايا ليصبح هذا النوع من التنمر سمة دائمة في حياتهم اليومية، وما يميز التنمر الإلكتروني هو القدرة على نشر المعلومات بسرعة وبسهولة لأي شخص يمتلك إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، مما يتيح للمتلقين فرصة مشاهدتها عدة مرات (Beghin, 2020).

ويُعتبر التنمر الإلكتروني شكلاً خاصًا من التنمر التقليدي "غير الإلكتروني"، حيث يتشارك معه في عدة خصائص مثل نية الإيذاء أو التهديد أو الإهانة، وتكرار الفعل، واختلال القوة بين الجاني والضحية (Zhang, Huebner, & Tian, 2020)، ويُمكن تعريفه على أنه فعل تنمر تقليدي يحدث خلال تقنيات الاتصال الحديثة مثل الشبكات الاجتماعية، المدونات، البريد الإلكتروني، ورسائل الصور (Notar, Padgett, & Roden, 2013).

ويتم وصف التنمر الإلكتروني عمومًا على أنه استخدام فرد أو مجموعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل أجهزة الحاسوب، الهواتف، الأجهزة اللوحية، إلخ) للوصول إلى الإنترنت من أجل تنفيذ سلوكيات عدوانية ومتكررة تهدف إلى تهديد وإيذاء الآخرين.(Huang, et al., 2021)

ويتميز التنمر الإلكتروني بخصائص فريدة تتعلق بالسياق الذي يحدث فيه، مثل صعوبة تحديد ما إذا كان العدوان متعمدًا أو ناتجًا عن حالة عاطفية داخلية، بالإضافة إلى إمكانية إخفاء هوية المتنمر، مما قد يعزز شعوره بالقوة ويقلل من تقديره لمدى تأثير أفعاله، كما يتسم التنمر الإلكتروني بوجود عدد أكبر من الشهود المحتملين على الأفعال العدوانية، وسياق غير قابل للتحكم، مما يتيح له الانتشار بشكل أكبر من التنمر التقليدي (Polanin, et al., 2022).

كما يعتبر التنمر الإلكتروني نوعًا من المضايقات النفسية والجسدية التي يتعرض لها الأفراد، ويحدث عادة عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ويتمثل التنمر الإلكتروني في سلوكيات ضارة مثل الوصول غير المصرح به إلى حسابات الأفراد، ونشر الشائعات، التهديدات، التعليقات الجنسية أو الألقاب المهينة دون إذن صاحب الحساب. كما يمكن تعريفه من خلال النية الموجهة للإيذاء، حيث يتم تكرار السلوك عبر النصوص الإلكترونية، ويشمل التنمر الإلكتروني دورين رئيسيين: المتنمر والضحية، حيث يعاني الضحايا من آثار نفسية سلبية مثل انخفاض تقدير الذات، وزيادة الأفكار الانتحارية، فضلاً عن مشاعر الخوف والغضب والإحباط والاكتئاب (Hamiza, et al., 2018; Ting, et al., 2017).

ويعاني ضحايا التنمر الإلكتروني عادة من مشكلات عاطفية ونفسية، حيث يُبلغون عن مشاعر الوحدة والحزن والغضب والتوتر والإحباط (Lee, et al., 2023; Zakuan & Saian, 2022) ، وهناك علاقة بين مشاعر العزلة والتعرض للتنمر الإلكتروني بين الأفراد الشباب، مما يشير إلى أن أولئك الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني غالبًا ما يعانون أيضًا من الوحدة ( Heiman & Olenik-Shemesh, 2022) ، و قد أظهرت دراسة (Pabian & Vandebosch, 2015) التي شملت 2128 طالبًا مراهقًا في بلجيكا وجود علاقة إيجابية بين القلق الاجتماعي والتنمر الإلكتروني بين المراهقين.

ووفقًا لمركز بيو للأبحاث (Pew Research Center, 2022) فإن الشباب البالغين (من 18 إلى 29 عامًا) يُظهرون باستمرار أعلى مستويات التفاعل النشط على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعرضهم لأعلى خطر من التعرض للتنمر الإلكتروني.

كما أظهرت دراسة تحليلية شملت 55 بحثًا و257,678 مراهقًا أن التعرُّض للتنمر الإلكتروني يرتبط بمشكلات نفسية داخلية مثل التفكير في الانتحار، الاكتئاب، القلق، تدني احترام الذات، الأعراض الجسدية، والخوف، كما تم ربطه بمشكلات سلوكية خارجية مثل إيذاء النفس، السلوك الجنسي المتهور، تعاطي المخدرات، العدوانية، والمشاكل الاجتماعية (Maurya, et al., 2022; Fisher, Gardella, & Teurbe-Tolon, 2016).

وفي دراسة تحليلية أخرى شملت 46 بحثًا و35,468 مراهقًا تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عامًا من 12 دولة، تم العثور على علاقة إيجابية بين العدوان والتعرض للتنمر مع الرفض الاجتماعي، في حين كانت العلاقة سلبية بين التعرض للتنمر وقبول الأقران والصداقة (Casper, Card, & Barlow, 2020).

ويعد المعلمون عنصرًا أساسيًا في إدارة التنمر الإلكتروني، حيث يحتاج الطلاب إلى التأكد من أن هناك شخصًا بالغًا سيدعمهم بتعليمهم السلوكيات الصحيحة ومعالجة سلوكيات التنمر غير المقبولة عندما تحدث في المدرسة، حيث غالبًا ما يكون المعلمون أول من يلجأ إليهم الطلاب عندما يتعرضون للتنمر (Wachs, et al., 2019).

و عليه فيجب على المعلمين تعزيز العلاقات الإيجابية والصحية وإنشاء بيئات صفية تدعم التعاون والإيجابية، كما يجب أن يتخذوا دورًا حيويًا في مواجهة التنمر الإلكتروني، كما يجب أن يترافق تعليم آداب المحادثات الرقمية مع تعليم السلوكيات المناسبة للمحادثات الصفية، حيث يحتاج المتعلمين إلى تعلم كيفية التفاعل بشكل صحيح عبر الإنترنت وفهم تأثير اللغة على مشاعر الآخرين (Cassidy, et al., 2012)، وعلى الرغم من أن التعامل مع التنمر الإلكتروني قد يمثل تحديًا للمعلمين، إلا أن القدرة على مواجهته تتطلب تعاونًا جماعيًا بين المعلمين وإدارة المدرسة وتبادل المعرفة لضمان التصدي الفعال لهذه الظاهرة.

**مشكلة البحث:**

تمحورت مشكلة البحث في الكشف عن درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني، وأثر كلاً من: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في درجة وعيهن بظاهرة التنمر الإلكتروني، ، وترى الباحثة ضرورة إجراء مثل هذا البحث، لمعرفة درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني، كون درجة وعي المعلمات المرتفعة بالتنمر الإلكتروني يمكنهن من تقديم الدعم اللازم للطالبات المتأثرات ، وحمايتهن من الآثار السلبية للتنمر ، بالإضافة إلى بناء بيئة تعليمية آمنة ، و التمكن من التعامل الفعال مع الحالات مما ينعكس إيجابيًا على العملية التعليمية ككل ، و بقياس درجة الوعي يتم العمل على وضع برامج توعوية و تدريبية مناسبة لرفع مستوى الوعي بالتنمر الإلكتروني ، لكونه ظاهرة منتشرة بشكل كبير بين طالبات المدارس السعودية بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص.

ويحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظرهن؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية على الاستبانة تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى ما يلي :

1. التعرف على درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظرهن.
2. تحديد أثر التخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة على درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في عدة نقاط أهمها:

1. أنه يتناول موضوعاً جديراً بالاهتمام في ظل التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات، وهو ظاهرة التنمر الإلكتروني ، ودرجة وعي المعلمات به
2. قد يساهم هذا البحث في إعادة النظر في برامج تأهيل وتدريب المعلمات لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.
3. قد يفيد البحث القائمين على وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في التعرف على درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني والعمل على رفع درجة الوعي للتغلب على هذه الظاهرة المنتشرة.
4. قد يفيد هذا البحث في الاهتمام بظاهرة التنمر الإلكتروني بشكل عام، والعمل على وضع حلول للحد من انتشارها في المدارس بالمملكة العربية السعودية.

**حدود البحث ومحدداته:**

تمثلت حدود البحث الحالي بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** يقتصر على التعرف على درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني
- **الحد البشري:** يقتصر البحث الحالي على مجموعة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- **الحد المكاني:** يقتصر هذا البحث على مدينة جدة.
- **الحد الزمني:** طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446هـ.

**إجراءات البحث:**

قامت الباحث بالإجراءات الآتية لتطبيق البحث:

1. تم الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث الحالي وذلك للاستفادة منها في بناء أداة البحث.
2. تم بناء أداة الدراسة وهي استبانة درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني.

3. تم اختبار الصدق الظاهري للأداة من خلال توزيعها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في الجامعات السعودية والعربية، كذلك تم اختبار صدق البناء للأداة من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية.
4. بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيعها على عينة البحث التي تمثل مجتمع البحث، وجمعها بشكل إلكتروني من قبل الباحثة.
5. تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال توزيعها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية من مجتمع البحث.
6. جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا وفقا لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
7. عرض نتائج البحث، وفق أسئلته ، وأهدافه، وتفسيرها.

**مصطلحات البحث:**

**- التنمر الإلكتروني:**

يعرف التنمر الإلكتروني بأنه: عملاً ضارًا بين الأفراد غالبًا ما يكون امتدادًا للتنمر التقليدي ويمكن أن ينطوي على مضايقات متعمدة ومتكررة من قبل فرد يتمتع بقوة اجتماعية أو تكنولوجية أكبر (Leduc, et al., 2022).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو مجموعة من السلوكيات العدائية المتعمدة والمستمرة التي يتم توجيهها عبر تقنية المعلومات والاتصالات بهدف إلحاق الأذى النفسي أو الجسدي أو الاجتماعي بالآخرين، سواءً من خلال الرسائل النصية، الرموز التعبيرية، أو نشر محتوى محرج أو مسيء، ويستهدف هذا السلوك بشكل خاص الأفراد أو المجموعات ذات القوة الضعيفة نسبيًا، مما يسبب لديهم شعورًا بالانزعاج أو الذعر.

**- الوعي بالتنمر الإلكتروني:**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: درجة الإدراك بالسلوكيات العدائية المتعمدة التي تحدث عبر الإنترنت أو وسائل الاتصال الرقمي، والتي تستهدف إيذاء أو مضايقة الآخرين، ويشمل هذا الوعي فهم أشكال التنمر الإلكتروني المختلفة، ومعرفة تأثيرات التنمر الإلكتروني على الضحية، وطرق الوقاية منه، وأساليب التعامل معه.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولًا: الإطار النظري:

### 1- مفهوم التنمر الإلكتروني:

تعددت تعريفات التنمر الإلكتروني، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

- مجموعة من السلوكيات العدائية المتعمدة والمستمرة التي يقوم بها شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص لإيذاء الآخرين باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات (Zorlu, 2023).
- أي تصرف يسبب الشعور بالانزعاج أو الذعر، سواء من خلال الرسائل النصية أو الرموز التعبيرية، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات (Hamuddin, et al., 2020).
- السلوكيات المتكررة التي تستهدف عمدًا أفرادًا أو مجموعات ضعيفة نسبيًا باستخدام تكنولوجيا المعلومات لإلحاق الأذى بهم (Peter & Petermann, 2018).
- محاولة لإحراج أو السخرية من شخص آخر باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الخاصة به (Corcoran, et al., 2015).

### 2- خصائص التنمر الإلكتروني:

يُعتبر التنمر الإلكتروني فعلًا ضارًا بين الأفراد، وغالبًا ما يُعد امتدادًا للتنمر التقليدي، حيث يتضمن التحرش المتعمد والمستمر من قبل شخص يتمتع بسلطة اجتماعية أو تكنولوجية أكبر (Kofoed & Staksrud, 2019; Leduc, et al., 2022)، حيث يؤثر التنمر الإلكتروني على عدد أكبر من الأشخاص مقارنة بالتنمر التقليدي، حيث يكون عدد المتفرجين أقل، فعلى سبيل المثال، عندما يحدث فعل عنيف في بيئة مدرسية، قد يكون هناك خمسة أو عشرة أشخاص في الفصل أو في الردهة، بينما يمكن أن يتم مشاهدة فيديو منشور ومنتشر على الإنترنت من قبل ملايين الأشخاص (Zorlu, 2023) ، بالمقارنة مع التنمر التقليدي، يتميز التنمر الإلكتروني بالسرية وسهولة ارتكابه في أي وقت وأي مكان، ويمكن أن يسبب أذى وصدمة للضحايا (Wang et al., 2019).

وللتنمر الإلكتروني خصائصه الفريدة التي تميزه عن التنمر التقليدي، يمكن توضيحها كالآتي (Teng, Varathan & Crestani, 2024; Smith, 2015):

- **الوسائط الإلكترونية:** يختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي في اعتماده الكامل على التكنولوجيا. فهو يشمل أشكالًا متنوعة من التنمر عبر الإنترنت مثل البريد الإلكتروني، الرسائل الفورية، غرف الدردشة، المواقع الإلكترونية، والرسائل النصية على الهواتف المحمولة، ويُعتبر التنمر الإلكتروني نوعًا من الإساءة المتعمدة والمستمرة التي تُمارس عبر الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهواتف المحمولة، ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة، مثل منصات الوسائط الاجتماعية والهواتف المحمولة، أصبح للمتنمرين الإلكترونيين مزيد من الفرص لإيذاء ضحاياهم، كما أن التأثير على الضحايا يحدث في الغالب دون تواصل وجهاً لوجه، مما يجعل من الصعب اكتشافه أو مواجهته.
- **الإيذاء المتعمد:** واحدة من السمات المميزة للتنمر الإلكتروني هي النية المتعمدة من الجناة لإلحاق الأذى بالآخرين. يُعتبر التنمر الإلكتروني فعلاً عدوانيًا متعمدًا يُنفذ من قبل فرد أو مجموعة باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية بشكل متكرر وعلى مدار فترة زمنية ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة. كما يُعرّف التنمر الإلكتروني على أنه سلوك يتم من خلال الوسائط الإلكترونية من قبل أفراد أو مجموعات، حيث يتم إرسال رسائل معادية أو عدوانية بشكل متكرر بهدف إلحاق الأذى أو الشعور بعدم الراحة بالآخرين. أولئك الذين يشاركون في مثل هذا السلوك ينفذون أفعالًا ضارة عن طواعية، بهدف التسبب في ضيق عاطفي أو تشويه سمعة الضحية.
- **اختلال توازن القوة:** التنمر الإلكتروني غالبًا ما يتضمن توزيعًا غير متكافئ للقوة، حيث يتمتع المتنمرون بمكانة اجتماعية أعلى أو شهرة أو تأثير أكبر على الإنترنت مقارنة بالضحية، هذا التفاوت في القوة يزيد من التأثيرات السلبية على الضحية، بالإضافة إلى التركيز على السلوكيات المتكررة، يُبرز التنمر الإلكتروني أيضًا الفجوة الكبيرة في القوة بين المتنمرين والضحايا، في حالة التنمر الإلكتروني، لا تنبع القوة من الحجم البدني أو الوضع الاجتماعي، بل من مستوى الخبرة في استخدام التكنولوجيا، حيث يمتلك الأشخاص الأكثر إلمامًا بالتكنولوجيا القوة في هذا السياق.
- **التكرار:** يتميز التنمر الإلكتروني بنمط سلوكي متكرر على مدى فترة زمنية، مع هدف متعمد لاستهداف الأفراد وإيذائهم، ويختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي في أن التكرار هنا يشير إلى نشر المحتوى بهدف إيذاء الشخص، بدلاً من تعرضه للإيذاء الجسدي المباشر، وفي سياق

التنمر الإلكتروني، يشمل التكرار أيضًا إعادة نشر المحتوى عبر الشبكات الاجتماعية، هذا الاستهداف المستمر يميز التنمر الإلكتروني عن الخلافات أو النزاعات الفردية المعزولة.

- **الشهرة العامة:** على عكس التنمر التقليدي، يتميز التنمر الإلكتروني بعدم حصره في نطاق خاص، حيث يمكن أن تنتشر الرسائل أو المحتويات المسيئة بسرعة، مما يتسبب في إيذاء أكبر لمشاعر الضحية وسمعتها، ويصل تأثير رسائل التنمر إلى جمهور أوسع، في حين تظل هويات الضحايا والمتنمرين مجهولة. وبما أن التنمر الإلكتروني غالبًا لا يتضمن تفاعلًا مباشرًا بين الضحية والمتنمر، فقد لا يكون المتنمرون على وعي بتأثير تصرفاتهم، مما يجعلهم أقل احتمالًا للشعور بالندم أو التعاطف مع الضحية.
- **إخفاء الهوية:** يتيح التنمر الإلكتروني للمتنمرين إخفاء هويتهم أو استخدام أسماء مستعارة، مما يصعب التعرف عليهم ومعاقبتهم، وهذا الإخفاء يعزز سلوك العدوان ويشكل عقبات أمام الضحايا عند سعيهم للحصول على المساعدة.

**3- أشكال التنمر الإلكتروني:**

توجد أشكال متنوعة للتنمر الإلكتروني، والتي تؤثر بالسلب على ضحايا التنمر سواء بالجوانب النفسية أو العاطفية، وفيما يلي توضيح أشكال التنمر الإلكتروني (Nasruddin, et al., 2023; Kogos, et al., 2024):

- **الإقصاء:** تعمد استبعاد شخص ما من الأنشطة أو المحادثات عبر الإنترنت، بهدف جعله يشعر بالعزلة.
- **المضايقة:** إرسال رسائل غير مرغوب فيها أو تهديدية باستمرار بهدف إيذاء أو تخويف الضحية.
- **الفضح:** الكشف العلني عن معلومات حساسة أو شخصية عن شخص آخر بدون موافقته بهدف إحراجه أو إيذائه.
- **الخداع:** إغراء شخص ما للكشف عن معلوماته الشخصية من خلال التضليل، بهدف فضحه أو إحراجه.

- **التتبع الإلكتروني:** التحرش والترهيب المستمر عبر الإنترنت، وقد يترافق أحياناً مع تتبع فعلي في الواقع.
- **الانتحال:** استخدام حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالضحية لنشر أمور غير لائقة نيابة عنه. قد يبدو ذلك غير ضار عند نشر الأصدقاء منشورات مرحة، لكنه يمكن أن يكون ضاراً عندما يستخدم المتنمر حساب شخص آخر لنشر تعليقات عنصرية أو مهينة تضر بسمعته.
- **التنكر:** إنشاء المتنمر لشخصية أو هوية وهمية عبر الإنترنت بهدف التنمر على الضحية. قد يتبنى المتنمر شخصية وصورًا جديدة لخداع الضحية.
- **الإساءة:** قيام المتنمر الذي يعرف الضحية بنشر معلومات مُسيئة أو محرجة عن الضحية في منشورات عامة أو محادثات خاصة بهدف تدمير سمعتها أو الإضرار بعلاقاتها.
- **الإثارة:** محاولة المتنمر استفزاز الآخرين عن طريق التعليقات التحريضية على وسائل التواصل الاجتماعي.
- **التلاسن:** إرسال أو نشر إهانات وألفاظ نابية مباشرة إلى الضحية بهدف استفزازها للدخول في مواجهة عبر الإنترنت.

**4- تصنيفات سلوكيات التنمر الإلكتروني:**

غالبًا ما يتم تصنيف التنمر الإلكتروني إلى أشكال مختلفة، مثل التحرش الإلكتروني (أي مضايقة وتهديد شخص بشكل متكرر)، التشويه/الافتراء (أي مشاركة معلومات كاذبة عن شخص ما)، الإهانة (أي التفاعلات المسيئة القصيرة عبر الإنترنت)، والصفع الساخر (أي تسجيل جلسة أثناء تعرض شخص للتنمر لغرض نشرها)(Kowalski et al., 2014; Marcum et al., 2012).

ويظهر التنمر الإلكتروني في صورة سلوكيات مختلفة، حيث صنف (Aizenkot, 2017) أربعة أنواع من سلوكيات التنمر الإلكتروني في الشبكات الاجتماعية، وهي:

- **التنمر اللفظي** (مثل الإهانات، الشتائم، التهديدات، السخرية، الرسائل المسيئة).
- **الاستبعاد** (مثل حظر شخص من قوائم الأصدقاء وإجباره على مغادرة مجموعة).

- **التنمر البصري** (مثل نشر أو مشاركة صور شخصية مسيئة دون موافقة الشخص المعني).
- **التجاهل** (مثل التجاهل الجماعي أو المجموعات الكارهة).

**5- الوسائل الرقمية المستخدمة في التنمر الإلكتروني:**

تتضمن الوسائل الرقمية الأكثر شيوعًا في التنمر الإلكتروني ما يلي (Peled, 2019):

- **البريد الإلكتروني:** وسيلة لتبادل الرسائل الرقمية بين المرسل وواحد أو أكثر من المستلمين.
- **الرسائل الفورية:** نوع من المحادثة عبر الإنترنت يتيح نقل النصوص في الوقت الفعلي بين طرفين.
- **غرف الدردشة:** تفاعل مباشر عبر الإنترنت بين أشخاص غرباء تجمعهم اهتمامات مشتركة أو صلة معينة.
- **الرسائل النصية (SMS):** كتابة وإرسال رسالة إلكترونية قصيرة بين هاتفين أو أكثر.
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** منصة لتكوين شبكات اجتماعية أو علاقات بين الأشخاص الذين يشتركون في اهتمامات، أو أنشطة، أو خلفيات أو علاقات واقعية.
- **المواقع الإلكترونية:** منصة توفر خدمات لأغراض شخصية أو تجارية أو حكومية.

**6- العوامل المساهمة في التنمر الإلكتروني:**

توجد عديد من العوامل التي تساهم في زيادة التنمر الإلكتروني، يمكن توضيحها كالتالي (Watts, Wagner, Velasquez, & Behrens, 2017):

**1- الهوية المجهولة:** يحدث التنمر الإلكتروني عبر الأجهزة الإلكترونية التي تسمح للمتنمرين بالبقاء مجهولين، مما قد يجعل الإيذاء مستمرًا لفترات طويلة، وتوفر الهوية المجهولة جاذبية إضافية لهذا النوع من التنمر مقارنةً بالتنمر التقليدي، حيث يمكن للمتنمر استهداف أشخاص لا يعرفهم، أو إنشاء هوية زائفة تقلل من احتمالية اكتشافه، وتتيح هذه الميزة للمتنمر أن يبقى مختفيًا بينما يشاهد الآخرون أفعاله، ويقلل ذلك من شعوره بالمسؤولية والالتزام بالمعايير الاجتماعية، ويؤدي هذا إلى زيادة العدوانية والاندفاع، نظرًا لعدم رؤية المتنمر لرد فعل الضحية الفوري، مما يقلل اهتمامه بالعواقب.

**2- الاحتياجات النفسية:** أظهرت إحدى الدراسات أن بعض السمات الشخصية قد تتنبأ بالمشاركة في التنمر الإلكتروني أو التعرض له، أو حتى الانخراط المستقبلي فيه، حيث تبين أن "التفهم" (محاولة فهم سلوك الآخرين والنفس) و"العدوانية" يسهمان في الانخراط في التنمر الإلكتروني. بينما كانت سمة "المثابرة" (الالتزام بأي مهمة) ترتبط بالتعرض للتنمر وتعد مؤشرًا سلبيًا على المشاركة فيه مستقبلاً (Dilmac's, 2009)، ويصنف المشاركون إلى مشاهدين، ضحايا، متنمرين، وضحايا متنمرين (الذين يمارسون التنمر ويتعرضون له). ووجدت الدراسة أن المتنمرين يميلون إلى العدوانية العالية، ولديهم احتياج للتعاطف والدعم العاطفي الذي يوفره التنمر الإلكتروني، حيث يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للنيل من الآخرين، بينما أظهر الضحايا مستويات عالية من التعاطف ولم ينخرطوا في التنمر (Dilmac's, 2009).

**3- نظرية الهيمنة الاجتماعية:** تعتمد نظرية الهيمنة الاجتماعية على افتراض أن الأفراد ينتمون إما إلى مجموعة مهيمنة في قمة التسلسل الهرمي الاجتماعي أو إلى مجموعة تابعة في القاع، ووُجد أن التنمر الإلكتروني يمكن أن يتأثر بخصائص اجتماعية، حيث يميل الأكبر سنًا للتفوق على الأصغر، ويظهر الرجال سلوكًا أكثر عدوانية من النساء، بينما تميل المجموعات ذات الامتيازات إلى الهيمنة على المجموعات الأخرى (Walker, Sockman, & Koehn, 2011).

**4- ضعف العلاقات بين الأطفال والبالغين:** أشار بعض الباحثين إلى أن افتقار الوالدين ومقدمي الرعاية إلى فهم للتقنيات الحديثة يمكن أن يمنعهم من مراقبة أو التعامل مع التنمر الإلكتروني، مما يزيد من احتمال وقوع حوادث التنمر (Ybarra & Mitchell, 2004)، وتدعم هذه الدراسات أن تحسين التواصل بين البالغين والأطفال يقلل من حالات التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الضحايا.

**5- عوامل اجتماعية أخرى:** تم تحديد بعض أسباب التنمر الإلكتروني كالصراعات على السلطة، والسخرية، والتأديب الاجتماعي. فالصراعات على السلطة تهدف لإلحاق الأذى أو الإهانة من أجل السيطرة على شخص أو موقف ما، في حين أن "التأديب الإلكتروني" هو أسلوب ضغط من الأقران لتغيير سلوكياتهم، وقد يُستخدم لتحقيق نتائج إيجابية، ويظهر أن المتنمرين عبر الإنترنت غالبًا ما يسعون للانتقام أو لتأكيد هيمنتهم، أو يتأثرون بدوافع خارجية تجعله تصرفًا مقبولًا اجتماعيًا (Rafferty & Vander Ven, 2014).

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

فيما يلي الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث مرتبة بشكل زمانياً من الأحدث إلى الأقدم:

- دراسة أروى الجاسر (2024) هدفت إلى التعرف على تأثير التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واكتشاف الفروق بين الذكور والإناث في التأثر بدرجة التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق بين الصفوف الدراسية للمرحلة الثانوية في التأثر بدرجة التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي لدى الطلاب والطالبات واكتشاف تأثير جودة البيئة التعليمية على درجة التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات المطلوبة عن طريق الاستبانة، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية بسيطة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت إلى النتائج: 1- مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية – جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (4.25) ودرجة مرتفعة (مرتفعة جداً)، 2- مستوى التدني في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (4.27) ودرجة مرتفعة (مرتفعة جداً)، 3- وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي للطلاب، 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التأثر بدرجة التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى الجنس، 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التأثر بدرجة التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تعزى إلى الصفوف الدراسية.
- دراسة سند العتيبي (2023) هدفت إلى التعرف على مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، وتأثير المرحلة التعليمية (متوسطة – ثانوية) على انتشار ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني بين الطلاب وأهم الآثار السلبية التي تنتشر لدى ضحايا التنمر الإلكتروني من الطلاب، ومدى فاعلية السيكو دراما في تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن سلوك التنمر الإلكتروني لدى عينة من ضحاياه من الطلاب الذكور، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب الأول من الدراسي (الوصفي)، والمنهج التجريبي فيما يخص الجانب الثاني المتعلق بدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم، كما تم استخدام مجموعة من الأدوات كما

يلي: مقياس الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني من إعداد الباحث، واستمارة البيانات من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (281) طالباً، ممثلة لمختلف المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، وقد تراوحت مدة الدراسة ما بين شهرين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، متوسط اعمارهم (16.12) سنة، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي: وجود مستوي منخفض من سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، وأن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة أكبر من مستواه لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ووجود عدد من الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني يظهر تأثيرها واضحاً فيما يتعلق بطبيعة التفاعل بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية، كذلك أحدثت تلك الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على طبيعة التعامل مع الأصدقاء والاقران تأثيرا سلبيا كبيرا في عدم احترام الخصوصية بينهم.

- دراسة ريم الرفاعي ونجوى الدراوشة (2022) هدفت إلى التعرف إلى دور معلمي المرحلة الأساسية في لواء بني عبيد في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من وجهة نظر المديرين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة النهائية من(59) مديراً ومديرةً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: (الحد من مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، والتوعية والتوجيه لدى الطلبة، التوعية وإرشاد أولياء الأمور)، بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، حيث أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن دور معلمي المرحلة الأساسية في لواء بني عبيد في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من وجهة نظر المديرين جاءت بدرجة تقدير متوسطة، حيث حصل جاء مجال "الحد من مظاهر التنمر الإلكتروني بين الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.31)، ثم تلاه مجال "توعية وتوجيه الطلبة" حيث جاء في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وبدرجة متوسطة، في حين حصل مجال "توعية وإرشاد أولياء أمور الطلبة" على المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.24). وكشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالفروق الفردية الإحصائية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) على جميع مجالات الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة على حسب متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
- دراسة عبد العزيز المصطفي (2021) هدفت إلى التعرف على مدى فعالية أساليب الوقاية من التنمر الإلكتروني في البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، وكذلك الفروق تبعا لمتغيري الجنس، ومعلم

المرحلة التعليمية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولإجراء الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية من (300 معلم ومعلمه) من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، بعد قياس صدقها وثباتها، ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم حساب تحليل التباين الثنائي عند مستوى داله (0,05)، وقد أظهرت النتائج من أن جميع عبارات أساليب الوقاية للحد من التنمر الإلكتروني حصلت على تقدير (مرتفع باستثناء العبارتين رقم (9 و10)، التي حققتا تقدير متوسط)، وهذا يؤكد من أن الأساليب المقترحة للوقاية من التنمر الإلكتروني تمثل واقعا طبيعيا في البيئة المدرسية. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين ولمعلمات نحو أساليب الوقاية، بينما أظهرت النتائج فروقا ذات بين المعلمين بالنسبة لمتغير الجنس لصالح المعلمات عند مستوى (0.05).

- دراسة رسميه العتيبي (2021) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستويات التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لديهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من مدارس ابن المنذر، والرياض وعبدالله بن جعفر الثانوية للبنين بمدينة الرياض، ومدارس الثانوية الستون، و52، و 24 الثانوية للبنات بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياسي التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الرسوب الدراسي، والصحة النفسية لدى الطلاب ذوي الرسوب الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة قوية بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ذوي الرسوب الدراسي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات مجموعتي الذكور والإناث المتنمر عليهم بكل مستويات التنمر في مقياس الصحة النفسية بكل بعد على حدة وللمقياس ككل، وقد كانت النتائج لصالح مجموعة الطلاب الذكور المتنمر عليهم بكل مستويات التنمر الإلكتروني، مما يعني ارتفاع الصحة النفسية لصالح الذكور مقارنة بالإناث.

- دراسة (Önal, , Önal, & Çakır, 2020) استهدفت الكشف عن سلوكيات التنمر الإلكتروني وظروف التعرض للتنمر لدى معلمي الرياضيات والعلوم المستقبليين وفقًا للجنس، والسنة الدراسية في الجامعة، والوقت الذي يقضونه على الإنترنت، وحالة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 219 معلمًا مستقبليًا للرياضيات والعلوم تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عامًا، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام مقياس ضحية التنمر

والتنمّر الإلكتروني، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار مان–ويتني، واختبار كروسكال واليس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: درجات التنمر الإلكتروني والتعرض للتنمر الإلكتروني لدى معلمي الرياضيات والعلوم المستقبليين المشاركين في الدراسة كانت ذات دلالة بالنسبة لمتغير الجنس، كما توصلت إلى أنه لا توجد دلالة بالنسبة للسنة الدراسية في الجامعة، والوقت الذي يقضونه على الإنترنت، وحالة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

- دراسة (Kavuk–Kalender & Keser, 2018) هدفت إلى الكشف عن الوعي بالتنمر الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والإداريين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 376 من المعلمين والإداريين بالمدارس الثانوية، استخدمت الدراسة أداة واحدة تمثلت في: "استبيان الوعي بالتنمر الإلكتروني في المدرسة" كأداة لجمع البيانات، وتم جمع البيانات عبر الإنترنت وتحليلها باستخدام الإحصائيات المتعلقة بالتكرار والنسب المئوية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن: المدارس لديها استراتيجيات غير صحيحة أو غير كافية فيما يتعلق بالتعرف على التنمر الإلكتروني والتدخل فيه؛ تقنيات الوقاية من التنمر الإلكتروني كافية فيما يتعلق بإنشاء ثقافة مدرسية مضادة للتنمر الإلكتروني واتخاذ الاحتياطات التكنولوجية.
- **دراسة** (Sezer, Yilmaz, & Yilmaz, 2015) هدفت إلى تحديد مستويات الوعي لدى المعلمين فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني، وبناءً على هذا الهدف، تم قياس مدى وعي المعلمين بشكل عام بمسألة الأمان الإلكتروني الشخصي في حياتهم اليومية والتدابير الوقائية التي يمكن اتخاذها في هذا السياق، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة 184 معلمًا، واستخدمت الدراسة أداة واحدة تمثلت في استبانة لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن: المعلمين في عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من الوعي بالتنمر الإلكتروني بشكل عام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: التخصص والجنس وتكرار استخدام الإنترنت، يحدث فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الوعي لدى المعلمين حول التنمر الإلكتروني.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنه رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، إلا أن هناك ندرة في الدارسات التي تناولت درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية لظاهر التنمر الإلكتروني، وهو ما يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام بدراستها، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها، واختيار عيناتها ، وقد استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة وما

توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض البحث، وإعداد أدوات البحث، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلى سعي الباحثة نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالبحث.

**منهج البحث وإجراءاته**

- **منهج البحث:** اتبع البحث المنهج الوصفي المسحي، كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث.

- **مجتمع وعينة البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة جدة في المملكة العربية السعودية، واختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث وبلغ عددهن (576) معلمه هن من استجبن للاستبيان الإلكتروني الذي تم إرساله عبر مجموعات الواتس آب، وفيما يأتي وصف عينة البحث حسب متغيراته:

جدول (1) توزع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | معهد | 24 | %4.2 |
| | بكالوريوس | 496 | %86 |
| | دبلوم | 24 | %4.2 |
| | ماجستير | 32 | %5.6 |
| | المجموع | 576 | %100 |
| سنوات الخبرة | أقل من 10 سنوات | 32 | %5.6 |
| | من 10 إلى 15 سنة | 200 | %34.7 |
| | أكثر من 15سنة | 344 | %59.7 |
| | المجموع | 576 | %100 |

- **أداة البحث:** استخدمت البحث أداة الاستبانة حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالوعي بالتنمر الإلكتروني، وتم تقسيمها إلى:

- **القسم الأول:** ويتضمن البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدارسة وهي متغير: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

- **القسم الثاني:** ويتضمن فقرات الاستبانة حيث تم صياغة (28) فقرة بصورتها الأولية، تم تصميم فقرات الاستبانة وفقاً لمعيار التدرج الخماسي مقياس ليكرت لقياس درجة استجابات أفراد عينة البحث، وهو (موافق بشدة، موافق إلى حد ما، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

- **صدق الاستبانة:**

**أولًا: الصدق الظاهري:** بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين وعددهم 11 محكم، وتم تعريفهم بهدف البحث، وطلب منهم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من 80% من عدد المحكمين، حيث تم إجراء التعديلات، وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق الداخلي وثبات الاستبانة.

**ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية التي بلغت ( 30) معلمه من المجتمع الأصلي للبحث، وثم تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون)، للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل (0.53-0.87) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين فقرات الأداة وبين الدرجة الكلية للاستبانة من جهة أخرى

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|
| 1 | **0.65 | 15 | **0.53 |
| 2 | **0.61 | 16 | ** 0.65 |
| 3 | **0.72 | 17 | ** 0.87 |
| 4 | **0.64 | 18 | ** 0.58 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 5 | **0.68 | 19 | ** 0.72 |
| 6 | **0.73 | 20 | ** 0.73 |
| 7 | **0.62 | 21 | ** 0.64 |
| 8 | **0.78 | 22 | ** 0.74 |
| 9 | ** 0.62 | 23 | ** 0.68 |
| 10 | ** 0.68 | 24 | ** 0.68 |
| 11 | ** 0.65 | 25 | ** 0.74 |
| 12 | ** 0.73 | 26 | **0.72 |
| 13 | ** 0.64 | 27 | **0.64 |
| 14 | **0.73 | 28 | ** 0.58 |

****معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 دالة عند مستوى0.05.**

- **ثبات الاستبانة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة، من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ للعينة الاستطلاعية، مكونة من (30) معلمه من المجتمع الأصلي للبحث، حيث بلغ الثبات الكلي للاستبيان 0.85 وهي قيمة مرتفعة للثبات، مما يجعل الاستبيان ثابتاً وصالح للتطبيق على عينة البحث.

- **الأداة في صورتها النهائية:** بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة أصبحت جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية، حيث بلغ عدد عباراتها (28) فقرةً.

- **طريقة تصحيح الاستبيان ومحك تفسير النتائج:** درجة استجابات أفراد عينة البحث، وهو (كبيرة جداً، كبيره، محايده، ضعيفة، ضعيفة جداً) بحيث تعطى درجة الاستجابات الدرجات الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

- **وسائل وأساليب المعالجة الإحصائية:** استخدمت الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات:

  - معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات الاستبيان.
  - معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

- التكرارات والنسب المئوية والجداول لوصف خصائص عينة البحث.
- المتوسطات الحسابية وذلك لمعرفة المتوسط لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
- الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث.
- اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

**نتائج البحث والتوصيات والمقترحات**

**نتائج السؤال الأول:** نص السؤال الأول للبحث على ما يلي: **ما درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظرهن؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات المرحلة الثانوية على فقرات استبانة درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على استبانة درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|---|
| 21 | 1 | أستطيع التمييز بين التنمر الإلكتروني وبين المزاح العادي أو الخلافات العادية بين الطالبات | 4.21 | 0.691 | كبيرة جداً |
| 19 | 2 | أعتقد أن التنمر الإلكتروني يشمل أي إساءة تُمارس باستخدام وسائل تقنية | 4.29 | 0.777 | كبيرة جداً |
| 19 | 3 | أرى أن التنمر الإلكتروني يعد مشكلة أكثر خطورة مقارنةً بالتنمر التقليدي | 4.29 | 0.863 | كبيرة جداً |
| 8 | 4 | أرى أن التنمر الإلكتروني أخطر أنواع التنمر كونه ينتشر على نطاق أوسع ويصعب السيطرة عليه بسبب وجود مادة التنمر على شبكة الانترنت | 4.56 | 0.554 | كبيرة جداً |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 5 | أعي أن التنمر الإلكتروني قد تشارك فيه شريحة كبيرة ويحدث في كلّ وقت ولا يرتبط بتواجد الضحية والمتنمر في مكان واحد | 4.56 | 0.554 | كبيرة جداً |
| 15 | 6 | أعي أن التنمر الإلكتروني يمكن أن يكون خفياً وغير مباشر، مما يصعّب على الضحية الإبلاغ عنه | 4.40 | 0.744 | كبيرة جداً |
| 10 | 7 | أعلم أن التنمر الإلكتروني يمكن أن يحدث عبر الألعاب الالكترونية وعبر عدة وسائل مثل الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني او وسائل التواصل الاجتماعي | 4.53 | 0.503 | كبيرة جداً |
| 3 | 8 | أعي أن التنمر الإلكتروني قد يتم عبر حسابات مزيفة أو بأسماء مستعارة | 4.61 | 0.519 | كبيرة جداً |
| 22 | 9 | أعرف أن استبعاد شخص من مجموعة إلكترونية عن قصد يعد شكلاً من أشكال التنمر | 4.03 | 0.872 | كبيرة |
| 4 | 10 | أعي أن نشر الشائعات حول شخص ما، أو نشر الصور دون إذن بهدف إلحاق الأذى به هو أحد اشكال التنمر الالكتروني | 4.60 | 0.522 | كبيرة جداً |
| 17 | 11 | أعي أن انتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه أو من خلال حسابات وهمية هو أحد أشكال التنمر الإلكتروني | 4.36 | 0.827 | كبيرة جداً |
| 5 | 12 | أدرك أن إرسال رسائل، أو صور مسيئة ،أو مقاطع فيديو مؤذية ،أو تهديدات عبر منصات التراسل هو أحد أشكال التنمر الإلكتروني | 4.59 | 0.597 | كبيرة جداً |
| 14 | 13 | أعي أن التنمر الإلكتروني يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي للطالبات | 4.43 | 0.624 | كبيرة جداً |
| 6 | 14 | أعرف أن التنمر الإلكتروني يؤثر بشكل سلبي على الحالة النفسية والجسدية للطالبات، وقد يؤدي إلى أفكار سلبية حادة على الضحية، مثل العزلة أو إيذاء النفس قد تصل إلى الانتحار | 4.58 | 0.492 | كبيرة جداً |
| 7 | 15 | أعي أن التنمر الإلكتروني يمكن أن يؤدي إلى ظهور مشكلات طويلة الأمد، مثل انخفاض الثقة بالنفس والقلق الاجتماعي ، وتدني مستوى احترام الذات عند الضحية وشعوره بانعدام القيمة والأهمية | 4.57 | 0.497 | كبيرة جداً |
| 16 | 16 | أعي أن التنمر الإلكتروني يمتد تأثيره ليشمل الأهل والزملاء وليس الضحية فقط ، ما يسبب ضغوطًا إضافية عليهم | 4.39 | 0.662 | كبيرة جداً |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 17 | أعي أن التنمر الالكتروني قد يحدث تغير ملحوظ في الشخصية مثل الغضب غير المبرر أو الاكتئاب والبكاء ، أو على شكل فقدان الوزن أو إهمال المظهر | 4.53 | 0.530 | كبيرة جداً |
| 20 | 18 | أعرف كيفية توعية الطالبات بخطورة التنمر الإلكتروني وكيفية الوقاية منه | 4.22 | 0.587 | كبيرة جداً |
| 8 | 19 | أعتقد أن سن قوانين مدرسية واضحة وفرض عقوبات رادعة يساعد في الحد من التنمر الإلكتروني | 4.56 | 0.625 | كبيرة جداً |
| 13 | 20 | أرى أن التحدث مع الطالبات بشكل دوري يقلل من خطر وقوع التنمر الإلكتروني | 4.47 | 0.627 | كبيرة جداً |
| 10 | 21 | أعتقد أن إعداد ورش عمل توعوية للمعلم والطالب حول التنمر الإلكتروني وأساليبه المعروفة والمستحدثة أمر ضروري وهام | 4.53 | 0.530 | كبيرة جداً |
| 9 | 22 | أؤمن بأهمية تضمين التوعية بالتنمر الإلكتروني في المناهج الدراسية | 4.54 | 0.604 | كبيرة جداً |
| 2 | 23 | أرى أن إشراك أولياء الأمور في حملات التوعية يعزز من فعالية الوقاية من التنمر الإلكتروني. | 4.65 | 0.479 | كبيرة جداً |
| 1 | 24 | أعتقد أن أول طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني تكون بتعليم الطالبات وتدريبهن على تمييز التنمر وكيفية التعامل مع المتنمر وعدم التأثر به وبأفعاله | 4.67 | 0.475 | كبيرة جداً |
| 8 | 25 | أعي أهمية توثيق الأدلة (مثل لقطات الشاشة) عند التعامل مع التنمر الإلكتروني | 4.56 | 0.528 | كبيرة جداً |
| 11 | 26 | أعتقد أن المتنمر الإلكتروني يحتاج إلى جلسات إرشادية لتغيير سلوكه | 4.51 | 0.522 | كبيرة جداً |
| 18 | 27 | أعرف كيفية تقديم المشورة للطالب الذي تعرض للتنمر الإلكتروني لمساعدته على تجاوز الصدمة | 4.31 | 0.744 | كبيرة جداً |
| 12 | 28 | أرى أن إشراك الأهل في حل مشكلة الطالب المتنمر خطوة أساسية في علاج المشكلة | 4.50 | 0.548 | كبيرة جداً |
| | | **المتوسط الحسابي** | 4.47 | 0.340 | كبيرة جداً |

أشارت نتائج الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة البحث يساوي (4.47)، وهو مؤشر على أن هناك وعي بدرجة (كبيرة جداً) على فقرات استبانة درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية

بظاهرة التنمر الإلكتروني، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمجال يساوي (0.340)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة البحث حول فقرات استبانة درجة وعي معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني.

ويلاحظ في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة قد تراوحت ما بين (4.03– 4.67)، حيث جاءت الفقرة " أعتقد أن أول طرق الوقاية من التنمر الإلكتروني تكون بتعليم الطالبات وتدريبهن على تمييز التنمر وكيفية التعامل مع المتنمر وعدم التأثر به وبأفعاله "، بأعلى متوسط حسابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.67)، ودرجة وعي (كبيرة جداً)؛ وجاءت الفقرة " أرى أن إشراك أولياء الأمور في حملات التوعية يعزز من فعالية الوقاية من التنمر الإلكتروني "، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.65)، بدرجة وعي (كبيرة جداً)، أما الفقرة " أستطيع التمييز بين التنمر الإلكتروني وبين المزاح العادي أو الخلافات العادية بين الطالبات " فقد حصلت على الترتيب قبل الأخير، بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، ودرجة وعي (كبيرة جداً)؛ وجاءت الفقرة على الترتيب الأخير " أعرف أن استبعاد شخص من مجموعة إلكترونية عن قصد يعد شكلاً من أشكال التنمر "، بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، ودرجة وعي (كبيرة)، كما تشير النتائج إلى أن بقية فقرات الاستبانة قد جاءت بدرجة وعي (كبيرة جداً).

تُظهر النتائج وجود وعي بدرجة كبيرة لدى معلمات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني، مما يشير إلى أن المعلمات لديهن إدراك كامل حول التنمر الإلكتروني وتأثيراته،.

**نتائج السؤال الثاني:** نص السؤال الثاني للبحث على ما يلي: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية على الاستبانة تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

**أولاً– المقارنة حسب متغير المؤهل العلمي:**

تم استخدام اختبار تحليل التباين الآحادي (ف) للمقارنة بين استجابات عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي، وفيما يلي عرض للنتائج.

جدول (4) نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

| مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.451 | 2 | 0.56 | 1.201 | 0.145 |
| داخل المجموعات | 6.240 | 572 | 0.024 | | غير دال إحصائياً |
| الكلي | 6.691 | 574 | | | |

ويظهر الجدول السابق أن قيمة (ف) تساوي (1.201) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.145) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية على الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وهذا يشير إلى أن مستوى وعي المعلمات بظاهرة التنمر الإلكتروني لا يختلف بشكل ملحوظ بناءً على مؤهلاتهن العلمية. هذا يوضح أن عامل المؤهل العلمي ليس له تأثير جوهري على استجابات المعلمات بشأن ظاهرة التنمر الإلكتروني، وربما يعود ذلك إلى تشابه المعلمات في طبيعة التكوين المعرفي أو في الخبرات المرتبطة بهذه الظاهرة بغض النظر عن مستواهن العلمي.

**ثانياً- المقارنة حسب عدد سنوات الخبرة:**

تم استخدام اختبار تحليل التباين الآحادي (ف) للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي عرض للنتائج.

جدول (5) نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

| مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.242 | 2 | 0.235 | 1.756 | 0.54 |
| داخل المجموعات | 2.756 | 572 | 0.047 | | غير دال إحصائياً |
| الكلي | 2.998 | 574 | | | |

ويظهر الجدول السابق أن قيمة (ف) تساوي (1.756) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.054) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية على الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

هذا يدل على أن سنوات الخبرة لدى المعلمات لا تؤثر بشكل كبير على مستوى وعيهن بظاهرة التنمر الإلكتروني، مما قد يشير إلى أن الوعي بهذه الظاهرة يعد عاملاً مشتركاً لدى المعلمات بغض النظر عن مدة خبرتهن. قد يعكس هذا توفر مصادر ووسائل توعية موحدة لجميع المعلمات، أو أن التنمر الإلكتروني أصبح قضية معروفة للجميع نتيجة لانتشاره الواسع في المجتمع، مما يقلل من تأثير الخبرة على المعرفة به.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة ريم الرفاعي ونجوى الدراوشة (2022) التي توصلت إلى فروق ترجع إلى المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

**ثانياً: توصيات البحث:**

في ضوء أهداف البحث ونتائجه توصي الباحثة بما يلي:

- تصميم برامج تدريبية دورية حول التنمر الإلكتروني تشمل تعريفه، أنواعه، وأسبابه ، وأساليب التعامل معه مع تقديم أمثلة واقعية للحالات ودمج التدريب بأساليب تعليمية حديثة مثل المحاكاة والأنشطة التفاعلية.
- إعداد كتيبات أو أدلة مرجعية توضح كيفية التعرف على التنمر الإلكتروني وأفضل طرق التعامل معه ، مع توفير موارد رقمية تتيح للمعلمات الوصول إلى المعلومات أو الدعم الإضافي.
- تنظيم ورش عمل لأولياء الأمور والمعلمات لزيادة التفاهم والتعاون في مواجهة التنمر الإلكتروني
- وضع سياسات مدرسية شاملة لمكافحة التنمر الإلكتروني تشمل إجراءات الإبلاغ والحماية
- استخدام التكنولوجيا لتعزيز الوعي ، متضمناً ذلك تنظيم حملات توعوية إلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي تستهدف المعلمات والمجتمع التعليمي
- إدراج محتوى عن التنمر الإلكتروني واستخدام الإنترنت الآمن ضمن مقررات التنمية المهنية المستدامة للمعلمات.
- إنشاء مجموعات دعم أو منتديات إلكترونية تمكن المعلمات من مشاركة تجاربهن وأفضل الممارسات للتعامل مع التنمر الإلكتروني.

- تقديم دورات عن القوانين والتشريعات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني وكيفية التعامل معه من منظور قانوني.

**ثالثاً: مقترحات البحث:**

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الموضوعات المستقبلية الآتية:

- فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية الوعي بالتنمر الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على السرد القصصي الإلكتروني للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكتروني في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- أسباب وآثار وطرق التعامل مع التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

أروى عبد الله الجاسر (2024). مستوى التنمر الإلكتروني وتأثيره على التحصيل العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 8(3)، 20–36.

رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي (2021). مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي. *مجلة العلوم التربوية*، مج 2، ع27، 487– 548.

ريم ذيب الرفاعي، نجوى عبد الحميد الدراوشة (2022). دور معلمي المرحلة الأساسية في لواء بني عبيد في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من وجهة نظر المديرين. *المجلة التربوية الأردنية: الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، مج7، ملحق (2022): 145 – 171.

سند بن درهم ميدان العتيبي (2023). التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (32)، 27–47.

عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (2021). الوقاية من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمعلومات في البيئة الدراسية. *المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*، مج18،ع1، 251 – 268.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Aizenkot, D. (2017). WhatsApp cyberbullying among children and adolescents in Israel: A pilot research. *Educational Counseling*, 20, 363-389.

Alvarez, M., & Moral, M. (2020). Phubbing, problematic use of mobile phones and social network sites among teenagers, and deficits in self-control. *Health and Addictions*, 20(1), 113–125. https://doi.org/10.21134/haaj.v20i1.487

Beghin, H. (2020). The effects of cyberbullying on students and schools. *BU Journal of Graduate Studies in Education, 12*(2), 1-8.

Casper, D. M., Card, N. A., & Barlow, C. (2020). Relational aggression and victimization during adolescence: A meta-analytic review of unique associations with popularity, peer acceptance, rejection, and friendship characteristics. *Journal of Adolescence*, *80*, 41–52. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2019.12.012

Cassidy, W., Brown, K., & Jackson, M. (2012). "Under the radar": Educators and cyberbullying in schools. *School Psychology International*, 33(5), 520-532. https://doi.org/10.1177/0143034312445245

Corcoran, L., Guckin, C., & Prentice, G. (2015). Cyberbullying or cyber aggression? A review of existing definitions of cyber-based peer-to-peer aggression. *Societies*, 5(2), 245-255. doi.org/10.3390/soc5020245

Dilmac, B. (2009). Psychological needs as a predictor of cyber bullying: A preliminary report on college students. Educational Science: *Theory and Practice*, 9(3), 1307e1325. Retrieved May 2014 from http://files.eric.ed.gov/fulltext/ EJ858926.pdf.

Dolev-Cohen, M., & Levkovich, I. (2021). Teachers' responses to face-to-face and cyberbullying of colleagues by others in Israeli schools. *International Journal of School & Educational Psychology*, 9(sup1), S153–S165. https://doi.org/10.1080/21683603.2020.1772159

Fisher, B. W., Gardella, J. H., & Teurbe-Tolon, A. R. (2016). Peer cybervictimization among adolescents and the associated internalizing and externalizing problems: A meta-analysis. *Journal of Youth and*

*Adolescence, 45*(9), 1727–1743. https://doi.org/10.1007/s10964-016-0541-z

Hamiza, W., Mohd, M. & Fauzi, F. (2018). Cyberbullying Detection: An Overview. *In 2018 Cyber Resilience Conference (CRC)* pp 1–3. IEEE.

Hamuddin, B., Rahman, F., Pammu, A., Baso, Y. S., & Derin, T. (2020). Cyberbullying among EFL students' blogging activities: Motives and proposed solutions. *Teaching English with Technology, 20*(2), 3-20. http://www.tewtjournal.org

Heiman, T., & Olenik-Shemesh, D. (2022). Cyber-Victimization Experience among Higher Education Students: Effects of Social Support, Loneliness, and Self-Efficacy. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(12), 7395.

Huang, J., Zhong, Z., Zhang, H., Li, L. (2021). Cyberbullying in social media and online games among chinese college students and its associated factors. *International Journal Environment Research Public Health* 18 (9), 4819.

Kavuk-Kalender, M. & Keser, H. (2018). Cyberbullying awareness in secondary and high schools. *World Journal on Educational Technology*. 10(4), 25–36.

Kofoed, J., & Staksrud, E. (2019). 'We always torment different people, so by definition, we are no bullies': The problem of definitions in cyberbullying research. *New Media & Society*, 21(4), 1006–1020. https://doi.org/10.1177/1461444818810026

Kogos, A., Kwanya, T., Kibe, L., Ogolla, E., & Onsare, C. (2024). Cyberbullying in Kenyan universities: Lessons and insights from the personal experience of deans of students. *Journal of Student Affairs in Africa, 12*(1), 17-32.

Leduc, K., Nagar, P. M., Caivano, O., & Talwar, V. (2022). "The thing is, it follows you everywhere": Child and adolescent conceptions of cyberbullying. *Computers in Human Behavior*, 130, Article 107180. https://doi.org/10.1016/j.chb.2022.107180

Lee, M., Kaur, M., Shaker, V., Yee, A., Sham, R., & Siau, C. (2023). Cyberbullying, Social Media Addiction and Associations with Depression, Anxiety, and Stress among Medical Students in Malaysia.

*International Journal of Environmental Research and Public Health*, 20(4). https://doi.org/10.3390/ijerph20043136

Lupton, D., Pedersen, S., & Thomas, G. M. (2016). Parenting and digital media: From the early web to contemporary digital society. *Sociology Compass*, 10(8), 730–743.

Maurya, C., Muhammad, T., Dhillon, P., & Maurya, P. (2022). The effects of cyberbullying victimization on depression and suicidal ideation among adolescents and young adults: A three-year cohort study from India. *BMC Psychiatry*, *22*(1), 599. https://doi.org/10.1186/s12888-022-04238-x

Nasruddin, Z.A., Mohd Ariffin, N.H., Mohd Azmi, N.K., Mohd Nazri, U., Khairulrizal, N.H., & Irwan Mazlin, N.U.Z. (2023). Cyberbullying Among Youths in Malaysia. In M. Koc, O. T. Ozturk & M. L. Ciddi (Eds.), *Proceedings of ICRES 2023-- International Conference on Research in Education and Science* (pp. 1096-1112), Cappadocia, Turkiye. ISTES Organization.

Notar, C. E., Padgett, S., & Roden, J. (2013). Cyberbullying: A review of the literature. *Universal Journal of Educational Research*, *1*(1), 1–9. https://doi.org/10.13189/ujer.2013.010101

Önal, N. T., Önal, N., & Çakır, H. (2020). An investigation of cyberbullying and cyber-victimization of mathematics and science pre-service teachers. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, *8*(4). https://doi.org/10.17220/mojet.2020.04.002

Pabian, S. & Vandebosch, H. (2015). An investigation of short-term longitudinal associations between social anxiety and victimization and perpetration of traditional bullying and cyberbullying. *Journal Youth Adolescent*. 45 (2), 328–339.

Peled, Y. (2019). Cyberbullying and its influence on academic, social, and emotional development of undergraduate students. *Heliyon*, *5*(e01393). https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01393

Peter, I., & Petermann, F. (2018). Cyberbullying: A concept analysis of defining attributes and additional influencing factors. *Computers in Human Behavior*, 86, 350–366. https://doi.org/10.1016/j.chb.2018.05.013

Pew Research Center (2022). Social Media Fact sheet. In: Pew Research Center: Internet. *Science & Tech*. https://www.pewresearch.org/internet/fact-sheet/social-media/.

Polanin, J. R., Espelage, D. L., Grotpeter, J. K., Ingram, K., Michaelson, L., Spinney, E., Valido, A., El Sheikh, A., Torgal, C., & Robinson, L. (2022). A systematic review and meta-analysis of interventions to decrease cyberbullying perpetration and victimization. *Prevention Science, 23*(4), 439–454.

Rafferty, R., & Vander Ven, T. (2014). "I hate everything about you": A qualitative examination of cyberbullying and on-line aggression in a college campus. *Deviant Behavior*, 01639625.2013.849171.

Sezer, B., Yilmaz, R., & Yilmaz, F. (2015). Cyber bullying and teachers' awareness. *Internet Research, 25*(4), 674-687. https://doi.org/10.1108/IR-02-2015-0053

Smith, P. K. (2015). The nature of cyberbullying and what we can do about it. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 15(3), 176–184. https://doi.org/10.1111/ 1471-3802.12114

Teng, T. H., Varathan, K. D., & Crestani, F. (2024). A comprehensive review of cyberbullying-related content classification in online social media. *Expert Systems With Applications, 244*, 122644.

Ting, I., Liou, W., Liberona, D., Wang, S. & Bermudez, G. (2017). Towards the detection of cyberbullying based on social network mining techniques. In *2017 International Conference on Behavioral, Economic, Socio-cultural Computing (BESC) pp 1–2. IEEE*.

Wachs, S., Bilz, L., Niproschke, S., & Schubarth, W. (2019). Bullying intervention in schools: A multilevel analysis of teachers' success in handling bullying from the students' perspective. *Journal of Early Adolescence*, 39(5), 642-668. https://doi.org/10.1177/0272431618780423

Walker, C. M., Sockman, B. R., & Koehn, S. (2011). An exploratory study of cyberbullying with undergraduate university students. *TechTrends*, 55(2), 31e38. http://dx.doi.org/10.1007/s11528-011-0481-0.

Wang, W., Xie, X., Wang, X., Lei, L., Hu, Q., Jiang, S., (2019). Cyberbullying and depression among Chinese college students: a moderated mediation

model of social anxiety and neuroticism. *Journal Affect. Disorder*. 256, 54–61.

Watts, L. K., Wagner, J., Velasquez, B., & Behrens, P. I. (2017). Cyberbullying in higher education: A literature review. *Computers in Human Behavior*, *69*, 268–274. https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.12.025

Yang, B., Wang, B., Sun, N., Xu, F., Wang, L., Chen, J., Yu, S., Zhang, Y., Zhu, Y., Dai, T., Zhang, Q., & Sun, C. (2021). The consequences of cyberbullying and traditional bullying victimization among adolescents: Gender differences in psychological symptoms, self-harm and suicidality. *Psychiatry Research*, 306, 114219. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2021.114219

Ybarra, M. L., & Mitchell, K. J. (2004). Youth engaging in online harassment: Associations with caregiver-child relationships, Internet use, and personal characteristics. *Journal of Adolescence*, 27, 3 19e336. http://dx.doi.org/10.1016/ j.adolescence.2004.03.007.

Zakuan, Z., & Saian, R. (2022). Cyberbullying victimization during COVID-19: Psychological effects and the legal measures. *International Journal of Public Health Science,* 11(1). https://doi.org/10.11591/ijphs.v11i1.21047

Zhang, D., Huebner, E. S., & Tian, L. (2020). Longitudinal associations among neuroticism, depression, and cyberbullying in early adolescents. *Computers in Human Behavior, 112*, 106475. https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106475

Zorlu, E. (2023). An examination of the relationship between college students' cyberbullying awareness and ability to ensure their personal cybersecurity. *Journal of Learning and Teaching in Digital Age, 8*(1), 55-70.